Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اني ادعى جان كوتنس دي بيانس ، ودوقة دي مونتمورانسي ، وسأحتفظ بهذين الرجلين في منزلي .

فحنى رئيس الحرس نفسه :

ـ امرك يا سيدتي ، وكل ما ارجوه ، ان لا يغادرا المنزل .

وساعدت جان الرجلين ، فنقلتهما الى منزلها ، حيث قامت بتضميد جراحهما هي وابنتها ، بعد ان انقذتهما من الموت .

والواقع ان هذا كان المنزل الذي استأجرته جان ، بعد ان غادرت منزل اليس ، وكانتا قد وقفتا على نافذة المنزل تشاهدان الموكب .

ثم شاهدتا المعركة بعد ذلك ، وعرفت (جان) في باردالیان الكبير الرجل الذي رد اليها ابنتها ، واعطاها الماسة لتستعين بها في باريس .

فاسرعت لانقاذه كما وصفنا ذلك .. وهي تحمد الله ان تمكنت من رد الجميل الى هذا الرجل الذي رد اليها ابنتها ، وانقذها من اليأس والشقاء .

وقامت (جان) تشكر باردالیان الكبير على جميله ، وتذكره بما فعله . والتفتت الى لويزا تقول :

ـ لويزا .. هذا هو الرجل الكريم الذي لم يبال بغضب هنري دي مونتمورانسي وردك اليّ .

« واني ابارك هذه الساعة ، التي تمكنت فيها من شكره وخدمته » .

فاسرعت لويزا تقبل باردالیان الكبير وتشكره .

فلثم باردالیان ذلك الوجه الكريم ، وتأثر تأثرا عظيما لم يشعر به في حياته .

واخذت عندئذ (جان) الخاتم الثمين ، الذي اهداه باردالیان الكبير لها ، ووضعته في يد ابنتها .